اوكانهما ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان من طير صواف الغيابة
كل ما اظلك وغايوا امور اسه بالسيوف اي اظلوه والظلة مثلها وقيل الشرق
من قولهم شاة شرقا اي بينهما فرجة ۞ حزقان طايفتان صواف باسطات
اجنحتها في الطيران ۞ انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة
اي يطبق عليه اطباق الغين وهو الغيم يقال غينت السماء تغان والفعل مسند
الى الظرف وموضعه رفع بالفاعلية كانه ليغشى على قلبي والمراد ما يغشاه
من السهو الذي لا يخلو منه البشر ۞ قال لرجل طلب القود لولي له قتل الا
الغير تريد وروي الا تقبل الغير ۞ قال ابو عمرو الغيرة الدية وجمعها غير
وجمع الغير اغيار وغيره وغيرا اعطاه الدية ۞ عن ابي زيد ۞ وعن ابي عبيدة
غارني يغيرني ويغورني اذا وداك وعلى هذه الرواية جاز تجعل الغيرة ان
يكون منقلبة عن الواو كبار قينة وحيرة وانشد لبعض بني عذرة
لنجدعن بايدينا انوفكم بني امية ان لم تقبلوا الغيرا ۞ واشتقاقها من
المغايرة وهي المبادلة يقال غايرته بسلعتي اذا بادلته لانه بدل من القود
ومنه حديثه صلى الله عليه في قصة محلم بن جثامة حين قتل الرجل وابى عيينة
ابن حصن ان يقبل الغير وقام رجل من بني ليث يقال له مكيتل عليه شكة
فقال يا رسول الله اني لا اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام الا غنما وردت فرمي
اولها فنفر اخرها اسنن اليوم وغير غدا ۞ الشكة السلاح ومعنى قول مكيتل
لم مثل محلم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه والوقت اول الاسلام وصدره
كمثل هذه الغنم يعني انه احرى للامر واولى بهذا النفس على ما يريده محلم
تثبط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم بان القود يغير بالدية والعرب
خصوصا هم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من قبول الديات ثم
حث

الغير

الغير

ثم حث رسول الله على الافادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد ان لم
يقتص منه غيرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج من
المخاطب ويستنفره الاقدام على المطلوب منه ۞ لقد هممت ان انهى عن
الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم ۞ هي الغيل وانما
ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان يجامع المراة وهي مرضع وقد اغال الرجل
واغيل والولد مغال ومغيل ۞ كره عشر خصال منها تغيير الشيب يعني
نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرمة ۞ تفسير تغيير
الشيب في الحديث وعزل الماء هو العزل عن المنسب وافساد الصبي اغياله
غير محرمة يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم ۞ ابو بكر ان حسان لما هجا
قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة عنوا انه عالم
بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسائله عنها وفي حديثه صلى الله
عليه انه قال لحسان نافح عن نفسك قومك واساله عن معايب القوم يعني
ابا بكر ۞ عثمان بن ابي العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهده خير من عشر الف
ينفقها احدنا غيضا من فيض ۞ اي قليلا من كثير والغيض النقصان وقال غاض
الماء وغاضه غيره ۞ تغيرت في شر الغيبة في عمى غاية في هو تختشم في
موج ولا يغيضها في شح غيابا في غث ۞ كتاب الفاء
الفاء مع الهمزة النبي صلى الله عليه عاد سعدا فوضع يده بين ثدييه
وقال انك رجل مفؤود فائت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب
فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن ثم يلدك بهن ۞ ويروى انه
وصف له الفريقة ۞ المفؤود الذي اصيب فؤاده ورجل مفؤود في الجبان
الذاهب الفؤاد خوفا وقد فاده الخوف فاداه ۞ وفي حديث عطاء ان ابن جريج

الغيلة

ما غاب

Copyright ... University